

الفلس يوم القيامة

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أتدرون من المفلس ؟ قالوا : المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع ، فقال : « ان المفلس من أمتى يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ، ويأتي قد شتم هذا ، وقذف هذا ، وأكل مال هذا ، وسفك دم هذا وضرب هذا ، فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار » رواه مسلم والترمذى .

ان الغاية المنشودة من العبادات في الاسلام ، أن تزكى النفس الإنسانية وتصلقها ، وتوثق صلة الإنسان بخالقه ، وصلته بالناس على أساس من العقيدة الصحيحة ، والخلق الحسن ، فبالصلاة ينهى المسلم عن الفحشاء والمنكر ، وبالزكاة تترعرع الألفة بين القلوب ، وينمو الحنان والاحسان بين الناس وبالصوم يتهرس